

تمكين دعم الابتكار الاجتماعي في المملكة العربية السعودية

لمحة عامة عن الدولة



POWERED BY 1Family Foundation

يشير الابتكار الاجتماعي على أنه "العمليات والنتائج المترتبة على تطوير مناهج مبتكرة لمعالجة التحديات المجتمعية التي تواجه الإنسان والكوكب" ¹

تمثل هذه اللحة نظرة وصفية غير شاملة لأبرز ملامح منظومة الابتكار الاجتماعي في المملكة العربية السعودية

✓ تركيز مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي



✗ تركيز غير مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي

الإطار المؤسسي

التعريف الرسمي للابتكار الاجتماعي

تعمل المملكة العربية السعودية على تطوير إطار مفاهيمي للابتكار الاجتماعي. ويتم تناول المفهوم بشكل متزايد من خلال رؤية 2030، مع التركيز على قيادة الأعمال الاجتماعية، والعمل التطوعي، ومشاركة القطاع الخاص في التنمية الاجتماعية ¹⁵.

المؤسسات الحكومية المعنية بالابتكار الاجتماعي

تعتمد المملكة نهجاً مؤسسياً متكاملًا، حيث يتم توزيع المسؤوليات عبر عدة مؤسسات:

- المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي (2019): ينظم ويطور القطاع غير الربحي، ويعزز الاستثمار الاجتماعي، ويشرف على المبادرات ذات الأثر ²
- بنك التنمية الاجتماعية: يقدم تمويلًا ميسرًا وبناء القدرات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمنظمات غير الربحية، ورواد الأعمال ذوي الأهداف الاجتماعية ³.

الاستراتيجية الحكومية للابتكار الاجتماعي

تعتمد المملكة على نهج استراتيجي مدمج، حيث يتم إدماج أولويات الابتكار الاجتماعي ضمن رؤية السعودية 2030 وبرنامج التحول الوطني، لا سيما من خلال الأهداف المتعلقة بالتطوع، ونمو القطاع غير الربحي، والاستثمار الاجتماعي ¹⁵.

السياسات، القوانين واللوائح

تدعم عدة إصلاحات حديثة الابتكار الاجتماعي بشكل متزايد:

- نظام الشركات الجديد (2022): أدخل الشكل القانوني لـ الشركات غير الربحية، مما يسمح بكيانات ذات غرض اجتماعي تولد إيرادات ⁴.
- قواعد تفعيل الاستثمار ذي الأثر الاجتماعي (2025): إطار صادر عن المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي لاعتماد الجهات التي تحقق أثراً اجتماعياً قابلاً للقياس ⁵.
- نظام جمع التبرعات (2023): ينظم ويسهل عمليات جمع التبرعات الخيرية، مما يحسن تعبئة الموارد للمبادرات الاجتماعية ⁶.
- كما تدعم مبادرات الزكاة والإعفاءات الضريبية للمنظمات غير الربحية، والأطر المحسنة لـ الأوقاف، المبادرات الاجتماعية بشكل إضافي ².

الإحصائيات الرسمية

تشهد المملكة تقدماً في تطوير البيانات المرتبطة بالقطاع الاجتماعي.

- اعتباراً من عام 2024، تم تسجيل 4,656 منظمة غير ربحية، مع مساهمة القطاع بحوالي 0.99% من الناتج المحلي الإجمالي ².
- تجاوز عدد المشاركين في العمل التطوعي مليون شخص في عام 2023، محققاً مستهدفات رؤية 2030 قبل الموعد المحدد ².

البرامج الحكومية

تدعم المملكة الابتكار الاجتماعي من خلال مجموعة من المبادرات والبرامج المتنوعة:

- تمويل بنك التنمية الاجتماعية: أكثر من 8 مليارات ريال سعودي سنوياً في شكل قروض وتمويل متناهي الصغر للمبادرات الاجتماعية.³
- صندوق الاستثمار الاجتماعي (2023): صندوق بقيمة 500 مليون ريال لدعم المشاريع المستدامة التي تقودها المنظمات غير الربحية.²
- تسهم برامج رؤية 2030 التي تعزز التطوع والتبرعات الرقمية في خلق بيئة ممكنة للابتكار الاجتماعي.¹⁵

المنظومة

أصحاب المصلحة

يشهد نظام الابتكار الاجتماعي في السعودية تطوراً متسارعاً، ويشمل الفاعلين الرئيسيين:

- مؤسسة الملك خالد: مؤسسة وطنية رائدة تدعم بناء قدرات القطاع غير الربحي وتعزيز الاعتراف بالابتكار الاجتماعي.⁷
- مؤسسة مسك: مؤسسة تركز على الشباب وتدير حاضنات وبرامج قيادية للمبادرات الاجتماعية.⁸
- تسامي للأثر الاجتماعي: منظمة وطنية غير ربحية تدعم رواد الأعمال الاجتماعيين من خلال الحاضنات وبرامج التسريع.⁹
- تشارك جهات دولية مثل أشوكا وأكيومن بشكل متزايد مع رواد الأعمال الاجتماعيين في المملكة.²

مبادرات الدعم

- الحاضنات وبرامج التسريع: برامج تسامي؛ وحاضنات المؤسسات غير الربحية التابعة لمؤسسة مسك.²⁸
- التدريب والإرشاد: إدماج مكونات الأثر الاجتماعي ضمن برامج ريادة الأعمال مثل (إمبيرتيك).³
- المنصات الرقمية: منصات التطوع والتبرعات المدعومة حكومياً توسع نطاق المشاركة والوصول.¹⁵

التعاون

- الشراكات بين القطاعين العام والخاص: ساهمت في توسيع نطاق المشاريع الاجتماعية (مثل منصات توظيف النساء) من خلال التبنّي الحكومي.¹⁰
- الشراكات الدولية: مثل شراكة مؤسسة مسك مع مؤسسة غيتس التي توفر التمويل والخبرة للمبادرات ذات الأثر.⁸

الفعاليات والجوائز

- منتدى "Beyond Profit" الدولي (الرياض): منصة عالمية للحوار حول القطاع غير الربحي والابتكار الاجتماعي.¹¹
- منتدى مسك العالمي: فعالية سنوية تسلط الضوء على ريادة الأعمال الاجتماعية بقيادة الشباب.⁸
- جائزة الملك خالد: جائزة وطنية تكرم المبادرات الاجتماعية والتنمية المبتكرة.⁷

التمويل

مخططات التمويل

يشهد تمويل الابتكار الاجتماعي في المملكة توسعاً متدرجاً ومتنامياً:

- التمويل العام: يوفر بنك التنمية الاجتماعية وصندوق الاستثمار الاجتماعي التابع للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي تمويلاً ميسراً وفرص استثمار مشترك.³²
- الأعمال الخيرية والأوقاف: تسهم الأوقاف والمنصات الرقمية الخيرية في تعبئة موارد كبيرة لدعم المشاريع الاجتماعية.²
- الاستثمار ذو الأثر: يشهد اهتماماً متزايداً من المكاتب العائلية والمستثمرين الدوليين في مجال الاستثمار المؤثر.²

شمولية التمويل

تشهد آليات التمويل توجهاً متزايداً نحو دعم الفئات الأقل تمثيلاً:

- إعطاء الأولوية للنساء والشباب ورواد الأعمال من ذوي الدخل المحدود من خلال برامج بنك التنمية الاجتماعية ومنح المنظمات غير الربحية.³
- تتجه الجهود نحو توسيع نطاق الوصول الجغرافي، مع استمرار تركيز جزء من الدعم في المراكز الحضرية الكبرى.²

الوعي العام بالابتكار الاجتماعي

يشهد الوعي المجتمعي بالابتكار الاجتماعي تحسناً مستمراً.

- تسلط وسائل الإعلام والخطابات الحكومية الضوء بشكل متزايد على العمل التطوعي، ومبادرات الشباب، وريادة الأعمال الاجتماعية في إطار رؤية 2030. 15

البحث

يشهد البحث الأكاديمي والتطبيقي في هذا المجال تطوراً تدريجياً:

- تزايد الاهتمام البحثي داخل الجامعات بمواضيع ريادة الأعمال الاجتماعية والابتكار الاجتماعي.
- تسهم الدراسات القطاعية والتقارير الصادرة عن المؤسسات والمنظمات الدولية في تعزيز قاعدة المعرفة المتاحة. 12 7

التعليم ورأس المال البشري

يتعزز إدماج مفاهيم الابتكار الاجتماعي ضمن المنظومة التعليمية:

- يتم دمج عناصر الابتكار الاجتماعي ضمن مناهج إدارة الأعمال والقيادة، خاصة من خلال البرامج التي تقودها المؤسسات 8
- وصلت برامج التدريب الحكومية إلى أكثر من 30,000 عامل في القطاع غير الربحي بحلول عام 2024. 2

ريادة الأعمال

توفر المملكة بيئة قوية وداعمة لريادة الأعمال بشكل عام:



جاء ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي 2023 في المرتبة 48 عالمياً، مما يعكس قدرات ابتكارية متمنمية .



انتشار ريادة الأعمال الاجتماعية

احتلت المرتبة الثانية عالمياً في مؤشر السياق الوطني لريادة الأعمال (GEM) لعام 2022 .

تشهد ريادة الأعمال الاجتماعية نمواً تدريجياً ضمن منظومة ريادة الأعمال الأوسع.

الوعي الاجتماعي والبيئي

يُظهر المجتمع العُماني قيماً اجتماعية وبيئية راسخة، تتجلى في:



التضامن

المشاركة السياسية
كما يتطور مستوى المشاركة المجتمعية بشكل تدريجي ضمن الإطار التنظيمي الوطني.



المشاركة السياسية



العمل التطوعي

يشهد العمل التطوعي نمواً ملحوظاً، متجاوزاً المستهدفات الوطنية.



سكان



يتزايد الاهتمام بالقضايا البيئية في إطار مبادرة السعودية الخضراء، مع استمرار الجهود لتعزيز الأداء في المؤشرات الدولية